

موضوع إثبات التحريف في القرآن، وسماه «فصل الخطاب في إثبات تحريف كتاب رب الأرباب»<sup>(١)</sup>.

وقد أورد في كتابه هذا: إن هناك أكثر من ألفي رواية عن أئمتنا المعصومين، تؤكد التحريف في القرآن من كل نوع<sup>(٢)</sup>، ولقد كان علماء الشيعة والمؤلفون منهم يدعون كلاماً وكتابة إلى عصر العلامة باقر المجلسي الذي يعتبر خاتم المحدثين للفرقة الاثنا عشرية وترجمان مذهب «الشيعة» في القرن العاشر والحادي عشر الهجري بل وإلى ما بعد عصره، أن القرآن الموجود لا يخلو من تحريف وتغيير ونقص وزيادة<sup>(٣)</sup>.

وقد اطلع القراء الكرام على ما أسلفناه من كلام الإمام

---

= المرتضى، ٣ - أبو جعفر الطوسي، ٤ - وأبو علي الطبرسي، ولكن ثبت رجوع بعضهم والبعض الآخر يشك في أن يكون قد قال ذلك على سبيل التقية (في ضوء أصول التقية عند الشيعة).

(١) لقد تم طبع هذا الكتاب في باكستان أخيراً.

(٢) «فصل الخطاب» ص ٢٢٧

(٣) وللاطلاع على التفصيل انظر كتاب فضيلة الشيخ محمد منظور النعماني «الثورة الإيرانية، الإمام الخميني، والشيعة» ص ١٥٦ طبع لكهنؤ الهند.